



دورتدبر القرآن في التغلب على أزمة الإيمان في سياق التعددية الثقافية Daur Tadabbur Al-Qur'an Fi Al-Taghallub 'Ala Azmat Al-Iman Fi Siyaq At-Ta'dudiya Al-Tshaqafiyah

Hasan Hamzah Lubis

Sekolah Tinggi Agama Islam As-Sunnah Deli Serdang, Indonesia

hamzahhasan862@gmail.com

الملخص

ضعف إيمان المجتمع لأسباب كثيرة منه بعدهم من القرآن الكريم، لأنه له دور كبير في نمو الإيمان على المجتمع الإسلامي عامة من جميع النواحي، ومنهج البحث الذي يسلكه الباحث هو منهج البحث الوصفي والتحليلي التأملي من بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية ومقابلة بعض زعماء القوم والأساتذة في منطقة لابوهان باتو رنتو برافت. من خلال القيام بالبحث على هوامش برامج خدمة المجتمع في شهر رمضان فوجدنا بأن المجتمع في أيك ماتيو غير متحمسين في قراءة القرآن بأسباب متعددة منها التعدد الثقافي لدى المجتمع وضعف دور الوالدين في تربية أبناءهم للقرآن الكريم وبيئة غير مهتمة بالدين الحنيف الذي شرح صدور أمته بضياء الإيمان وحجهم للدنيا حبا جما وقله اهتمام الحكومة على البرامج القرآنية، ومن هنا نرا بأن المجتمع في هذه القرية ٩٠ % مسلمين ولكن الذي حضر في الصلاة وحلقة التحسين قليل ولا يصل إلى ٥ % مع أنها في شهر كريم مبارك، فكيف إذا كان خارج شهر رمضان فطبعاً أقل منه بكثير، ويقترح الباحث على جميع أهل القرية بالعودة إلى دينهم ومصدرهم الأول بإنشاء مجالس التعليم والحلقات التحفيظ والتحسين وإحياء مدارس مسائية إسلامية للأطفال لأن بها سيتطور إيمانهم وسينالون الراحة والطمئينة في القلوب والاستقرار والأمن التام من كل سوء ومكروه.

الكلمات المفتاحية : التدبر ؛ القرآن الكريم؛ الإيمان؛ التعددية الثقافية

Article Info

Article History:

Received: 10-16-2023 Accepted: 12-12-2023 Publish: 12-28-2023



: 10.51590/waraqat.v8i2.604

المقدمة

تدبر القرآن الكريم من أفضل الأعمال الصالحة يعملها المسلم في حياته، بل هو من أفضل الطرق في تنمية وترقية الإيمان وقد وردت آيات وأحاديث كثيرة من القرآن والسنة النبوية تبين عنها، تتفاوت إيمان شخص عن شخص آخر حسب تفاوت قريهم وطاعتهم لله ورسوله وحسب قريهم لكتاب الله الجليل ولهذا كانوا على ثلاث درجات وهي سابقون مقربون ومقتصدون وظالمون لأنفسهم.¹ ولكن من الأسف الشديد معظم المسلمين لا يهتمون بكتاب الله العزيز رغم من معرفتهم بأنه المصدر الأول لدينهم الحنيف، يعترف زعماء القوم في سومطرة الشمالية بأن ٦٠% من الآباء والأمهات و ٧٠% من الشباب لا يقرؤون القرآن فضلاً من تدبره، ومن هنا نعرف من أسبابه قلة معرفتهم لدينهم وضعف اهتمامهم لكتاب الله ورغبتهم الشديد في أمورهم الدنيوية.^{٢-٣}

ينبغي للمسلم مداومة تلاوة كتاب الله الكريم تعالى والتمسك به حقَّ التمسك، وامتنال منهجه في حياته كلها، وبدهي أن تكون بداية التمسك والتطبيق بالتعليم والتعلم. ولكن الملاحظ - وبخاصة في عصرنا الحاضر - انصراف كثير من المسلمين عن تعليم القرآن وتعلُّمه، وإن أظهروا حُبهم وتقديسهم له، إلا أن واقعهم المعيشي يغيّر ذلك، ومن هنا يبدو الخلل واضحاً في حياة المسلمين أفراداً ومجتمعات، الأمر الذي جعلهم غثاءً كغثاء السيل، وجعل الأمم تتداعى عليهم، وجعل الوهن يتمكّن من قلوبهم، ونزعت مهابتهم - بأمر الله - من قلوب عدوهم، ولا حول ولا قوة إلا بالله. وما من شك في أن أول آيات القرآن نزولاً، كانت دعوة صريحة للقراءة والعلم والتعلم، وما يستتبع ذلك من تطبيق لما نتعلمه ونتوصل إليه، وأثار ذلك على الفرد والمجتمع.^{٤-٥-٦}

لقد قام الباحثون السابقين في دراسة تدبر القرآن الكريم على عدة البحوث ، ويمكن حصره إلى أربع دراسات، الدراسة الأولى تتحدث عن منهج السلف الصالح في تأمل القرآن والعيش معه في معظم أيامهم ولا شك لنا أنهم من أقرب الخلق لكتاب الله،^٧ والدراسة الثانية يقوم بدراسة واقع مدبر القرآن عبر المسار التاريخي، ويعرف من هنا أعلى مدى التدبر لكتاب الله وهو القرون المفضلة،^٨ وأما الدراسة الثالثة يقوم بتحليل وتدبر سورة الحجر ويركز على شبهات المشركين على نبوة النبي صلى الله عليه

¹ Abdul Rahman As-Sa'di, *At-Tandhib Wal Bayan Li Shajarat Al-Iman* (Riyadh: Dar al-Manhaj, 1436), 6.

² Badan Pusat Statistik, "Hasil Sensus Penduduk 2020," *Badan Pusat Statistik*, no. 06 (2021): 1–12.

³ Hudah Sabiq and Maryam Bu'affiya, "Athar Asbab An-Nuzul Fi Tadabbur Al-Qur'an Al-Karim 'Inda Abdul Rahman Hasan Habannakah Al-Maidani Min Khilal Tafsirih," *Majallah Al-Mi'yar*, 2021.

⁴ Sha'ban Ramadan Mahmud Muqlid, *Min Al-Athar Al-Imaniyah Li Ta'lim Wa Ta'allum Al-Qur'an Al-Karim "Ala Al-Fard Wal Mujtama"* (Shabakah al-Alukah, 2009).

⁵ B Z Abdelali, "Basics Of Pondering The Noble Qur'an And Its Obstacles: Muqawwamat Tadabbur Al-Qur'an Al-Karim Wa Mu'awwiquh," *Al-Qanadir: International Journal of Islamic Studies*, 2019.

⁶ Nawaf Bin Moaid Al-Harithy, "The Effect of Contemplating the Holy Qur'an on The Behavior of A Muslim," *Journal of Al-Farabi's Arts* 14, no. 51 (2022): 402–416.

⁷ Abdullah bin Hamad al-Jum'an dan Abdullah, *Minhaj as-Salaf - Ridwan Allah 'Alayhim - Fi Tadabbur Al-Qur'an Wa Al-'Aysb Ma'abu* (Jirjā: Huwliyat Kulliyat al-Lughah al-Arabiyyah, 2020).

⁸ Ruqayyah Taha Al-Alwani, *Dirasah Tablihiyah Li Waqi' Tadabur Al-Qur'an Al-Karim 'Abr Al-Masar at-Tarikhi* (Kairo: ' Huwliyat Kulliyat ad-Da'wah al-Islamiyyah, 2020).

وسلم بأنهم يدعونه بالكذب والمجنون،⁹ والفئة الرابعة يتكلم عن مهارات تعمق القرآن وأثره على الآداب والأخلاق لطلاب في جامعة الأزهر بمدينة القاهرة،¹⁰ ويتكلمون الباحث الآخر بأن معرفة أسباب النزول له تأثير كبير على التدبر والتأمل،¹¹ ونعرف من الدراسات السابقة بأنهم لم يتكلموا على دور تدبر القرآن الكريم في التغلب على أزمة الإيمان في سياق التعددية الثقافية. لفظ التدبر مأخوذة من الفعل (دَبَرَ) على وزن تَفَعَّلَ ومعناه آخر الشيء ووراءه، والدبر ضد القبل، يأتي معنى التدبر لغة كثيرة منها التأمل والتعمق والتفكير، يقال يتدبر فلان القرآن أي تأمله وتبصره على مهل ورأى فيما يتضمنه في آخره. وأما معناه في الاصطلاح، من العلماء من يقول التعمق بإحضار القلب أثناء تلاوة القرآن، ومنهم من يقول التأمل على الخطاب مع مجاهدة النفس على الامتثال بمقتضاه، ويقول الحازن بأن معنى التدبر التأمل بمعاني القرآن والتفكير في أحكامه مع التبصر ما فيه.¹²⁻¹³ ومن خلال التعريفات السابقة نعرف بأن معنى التدبر هو عملية الحصول على معاني الخطاب على وجه متعمن مرة بعد أخرى، إذن معنى تدبر القرآن إمعان البصر في آيات القرآن العظيم مع مراعاة ماتضمنته آخره.

أصل لفظ القرآن من الفعل المهموز اللامي (قرأ)، أي مرادف للقراءة، ومنه قول الله تعالى: إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (١٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ [القيامة: ١٧ - ١٨] ¹⁴⁻¹⁵ أي معناه التلاوة مثل قول "تلا زيد المصحف" أي قرأه،¹⁶ وقد قيل: إن كلمة القرآن مأخوذة من القراء وهو الجمع؛ لأنه جمع كل ثمرات الكتب السماوية المنزلة السابقة، ورأى الإمام الشافعي رضي الله عنه بأن كلمة القرآن ليس مشتقا ولا مهموزا، بل إنه مرتحل وصاغه علما للكتاب الذي يوحى كما يطلق التوراة على كتاب أخي هارون أي موسى، والإنجيل على كتاب المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام.¹⁷⁻¹⁸ وليس فيه بأس من الجمع بين الأقوال السابقة، فالقرآن مقروء بمعنى متلو، وكذلك هو قارئ؛ أي: جامع للأخبار السابقة النافعة الثابتة والأحكام العادلة السمحة. ويمكن أن يقال: إنه مقروء بمعنى مجموع؛ لأنه جمع

⁹ Ibrahim Isa Saidam Ibrahim Isa, *Tafsir Wa Tadabur* (Huwliyat Kulliyat Usul ad-Din wal-Da'wah, 2019).

¹⁰ Abdul Hakam Saad Muhammad Khalifah and Abdul Hakam Saad Muhammad, "The Skills of Holy Quran Contemplating and the Moral Intelligence among the Islamic University Students: A Predictive Study," *At-Tarbiyah (Al-Azhar): Majallah Ilmiah Mubakamah Lil-Bubuth at-Tarbiyah Wal-Nafsiah Wal-Ijtima'iyah* 39, no. 3 (2020): 538-94.

¹¹ Sabiq and Maryam Bu'affiya, "Athar Asbab An-Nuzul Fi Tadabbur Al-Qur'an Al-Karim 'Inda Abdul Rahman Hasan Habannakah Al-Maidani Min Khilal Tafsirih." ¹² Nasirudeen Abdulrahim Adeyanju, Kolo Malum Barde, and Rabi' Ibrahim Yusuf, "[Deserting Meditation Of The Glorious Qur'an In Nigeria: Causes And Solution] Al-'Izof 'An Tadabbur Al-Qur'an Al-Karim Fi Nijiriya: Dawa'if Wa Hulul," *Malaysian Journal Of Islamic Studies (MJIS)* 4, no. 1 (2020): 75-93.

¹³ B Boudjemline and F Shehu, "Tadabbur Al-Qur'an Wa Tajdid Al-Iman: Mafhum Tadabbur Al-Qur'an Al-Karim/Tajdid Al-Iman Bi Tadabbur Al-Qur'an," *Al-Risalah: Journal of Islamic ...* 7, no. 1 (2023): 39-79.

¹⁴ Shafi' Al-Hariri, "Dala'il Al-Khayr Fi Dau' Al-Qur'an Al-Karim," 2022.

¹⁵ H Aziz, "'Lughat Al-Qur'an Al-Karim," *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab Dan ...*, 2019, 432-433.

¹⁶ Majma al-Lughoh al-Arabiyyah, *Al-Mu'jam Al-Wasith* (Kairo: Maktabah al-Syuruq al-Dauliyah, 2008).

¹⁷ Muštafa Dīb Al-Baghā and Muḥy al-Dīn Dīb Mistū, "Al-Wāḍiḥ Fi Ulūm Al-Qur'an," 1998.

¹⁸ Majma al-Lughoh al-Arabiyyah, *Al-Mu'jam Al-Wasith*.

وحفظ في السطور والصدور. إذن فالقرآن إما أن يكون مصدر قرأ بمعنى اسم المفعول، سواء كان مشتق من لفظ القراءة بمعنى التلاوة، أو من لفظ القراءة بمعنى الجمع، فهو مقروء؛ أي متلو، ويمكن تلخيص القول بأن القرآن هو كلام الله الملفوظ باللغة العربية المعجزة، أوحاه إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة ملك جبريل عليه السلام بالتواتر، المتعبد بتلاوته، تبدأ بسورة الفاتحة، وتختتم بسورة الناس.¹⁹

الإيمان مصدر من الفعل المزيّد بالهمزة (آمن - يؤمن - إيماناً) وهو الأمن خلاف الخوف،²⁰ ويأتي تعريف الإيمان لغة بعدة الأقوال، وقيل هو التصديق والثقة والطمأنينة والإقرار، فقد قال البخاري في كتابه الصحيح بأنه قول وفعل يزداد وينقص، وغلاة المرجئة يتفقون بأن العمل بالجوارح يخرج عن معنى الإيمان، وذهب الوعيدية من المعتزلة والخوارج بأنه قول وعمل القلب والجوارح ولكن جعلوا الإيمان يذهب بعدم العمل مطلقاً، وأما أهل السنة والجماعة هو قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والبدن يزيد بالامتثال وينقص بالذنوب.²¹⁻²²

ومن الآراء السابقة نعرف بأن الإيمان هو التصديق بالجنان والقول باللسان والعمل بالأركان يزيد بالإذعان وينقص بالعصيان، وهذا موافق لما قال ابن قدامة المقدسي عندما عرف معنى الإيمان: "وَالْإِيمَانُ قَوْلٌ بِاللِّسَانِ، وَعَمَلٌ بِالْأَرْكَانِ وَعَقْدٌ بِالْجَنَانِ، يَزِيدُ بِالطَّاعَةِ، وَيَنْقُصُ بِالْعِصْيَانِ."²³ ولا يكون المسلم مسلماً حقاً إلا إذا آمن بذلك كله، آمن بأنه على خير دين، وأنه أوتي خير كتاب إلهي، وأن أمته خير أمة أخرجت للناس، وأن حضارته صلحت بها الإنسانية قرونًا طويلة، ولا تزال صالحة لقيادة العالم إلى يومنا هذا، وهو الكتاب الوحيد الذي يستطيع أن ينقذ العالم من الحيرة والضلال، والتخبط والاضطراب. ولن يعود للمؤمنين عزهم وقوتهم، إلا إذا رجعوا إلى كتاب ربهم وسنة نبيهم، وبه يتحقق لهم ما ينشدونه من التقدم والحضارة والرفق، والأمن والسلام، ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى القرآن، ففيه وحده الشفاء من كل الأدواء التي تعاني منها الإنسانية اليوم.²⁴ ويقصد بأزمة الإيمان هو انتشار الضعف في العقيدة والتمسك بالدين الإسلام الحنيف.

¹⁹ S Sumanta, "T'jaz Al-Qur'an Al-Karim Wa Al-'Ulum," *Diya Al-Afkar: Jurnal Studi Al-Quran Dan Al...* 10, no. 1 (2022): 1-23.

²⁰ Ahmad Mukhtar Abdul Hamid, *Mu'jam Al-Lughab Al-Arabiyyah Al-Mu'asirah* (Kairo: 'Alam al-Kutub, 2008).

²¹ Mohamed al-Fiqi Mohamed, "Mahiyat Al-Iman Bi Allah Ta'ala Wa Nawaqiduhu Fi Al-Islam," *Majallah Kulliyat Al-Adab. Jami'at Al-Mansoura* 71, no. 71 (2022).

²² Hamidawi et al., "Kitab Al-Iman 'inda Al-Bukhari," 2020, n.d.

²³ Muhammad Saleh al-Uthaymeen, *Luma't Al-I'tiqad Al-Hadi Ila Sabil Al-Rashad* (Riyadh: Adwa' al-Bayan, 1995).

²⁴ Abdul Aziz Saqr, *Al-Qur'an Wa Hajat Al-Insan Ilayh'* (Kuwait: Al-Jami' li Ulum al-Qur'an al-Karim, n.d.).

التعدد لفظ مشتق من العدد أي الكثرة،^{٢٥} فالتعددية لفظ مؤنثة تنسب إلى "تعدد" مثل "التعددية الثقافية، وتعددية الأطراف والأحزاب"،^{٢٦} والتعددية: "تنوع قائم على تميز وخصوصية، فهي لا يمكن أن توجد إلا بالمقارنة بالوحدة، وضمن إطارها، فلا يمكن إطلاق التعددية على التشرذم والقطيعة التي لا جامع لأحدها، ولا على الأحادية التي لا أجزاء لها، أو المقهورة أجزاؤها على التخلي عن المميزات والخصوصيات."^{٢٧}

ذكر كامليكا بأن التعددية الثقافية هي مفهوم يبين وجود مجتمع متنوع يشمل مجموعة متنوعة من الثقافات والحضارات والتقاليد والقيم والأخلاق والمعتقدات.^{٢٨-٢٩} يفهم من التعريف بأن فيه فكرة تنوع وتعدد الثقافات في مجتمع واحد، حيث يمكن للأشخاص من خلفيات متنوعة ومختلفة التعايش والتفاعل مع بعضهم البعض بأمن وسلام واحترام. وعرف بيخو فاربخ بأن التعددية الثقافية يضم أفرادًا من مختلف الحضارات والثقافات والجنسيات والأعراق والديانات، وهم يحترمون تلك الاختلافات ويعيشون معًا بسلام. هذا المفهوم يشمل أيضًا حق الأفراد في الحفاظ على هويتهم الثقافية وممارسة طقوسهم وعاداتهم الثقافية دون تمييز أو اضطهاد.^{٣٠}

التعددية الثقافية في الإيمان تشير إلى قبول واحترام مختلف التعاليم الدينية والمعتقدات القلبية والأنظمة الثقافية في مجتمع متعدد الثقافات. يشمل هذا المفهوم الاعتراف بأن هناك أناسًا من خلفيات ثقافية مختلفة يمكن أن يمتلكوا معتقدات دينية متنوعة وأساليب مختلفة للتعبير عن إيمانهم.^{٣١} ونستطيع أن نقول بأن التعددية الثقافية في الإيمان تشجع على التفاهم والتعايش السلمي بين الأديان المختلفة والمعتقدات المتنوعة، وتروج لحرية ممارسة الديانة والإيمان بطلاقة. يتعين على المجتمعات التي تحترم التعددية الثقافية في الإيمان تقدير الاختلافات وتجنب التمييز الديني أو العنصري والتعصب حيث يرتبط بأفكار الحوار البناء بين الأديان والتعاون الديني للترويج للفهم المتبادل والتعاون السلمي. التعددية الثقافية في الإيمان تعزز قيم التسامح والاحترام المتبادل بين معتنقي مختلف الديانات والمعتقدات الموجودة في إندونيسيا.

استخدم الباحث منهج البحث الوصفي التحليلي التأملي من بعض الآيات القرآنية والأحاديث النبوية مع القيام بجمع المعلومات من آراء علماء التفاسير والمحدثين لمحاولة الخروج بفوائد علمية مهمة

²⁵ Ibn Manzur, *Lisan Al-Arab* (Beirut: Dar Sader, 1994).

²⁶ Hamid, *Mu'jam Al-Lughab Al-Arabiyyah Al-Mu'asirah*.

²⁷ Husam al-Din Ali Majid, *Isbkalīyat Al-Tadadudīyah Al-Thaqafīyah Fi Fikr Al-Siyasi Al-Mu'asir: Jadaliyat Al-Indimaj Wal-Tanawwu'* (Lebanon: Markaz Dirasat al-Wahdah al-Arabiyyah, 2010).

²⁸ A F Ali, "Al-Taba'ud Fi Mas'alat Al-Iman Wa Muqaff Ibn Kathir Fi Muqawwamatih Al-Iman Min Khilal Surat Al-Hujurat 14-15," *Nazharat: Jurnal Kebudayaan* 28, no. 2 (2022): 207-215.

²⁹ Kymlicka, "Multiculturalism," in *The Stanford Encyclopedia of Philosophy* (The Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2020).

³⁰ Bhikhu Parekh, *Rethinking Multiculturalism: Cultural Diversity and Political Theory*, Harvard University Press., 2000.

³¹ John H. Shattuck, "Multiculturalism and Religious Identity: A Philosophical Perspective," *Journal of Ecumenical Studies* 39, no. 1 (2002): 43-56.

دقيقة، وتؤكد البيانات بالمراقبة الميدانية وهي عبارة عن ملاحظة وتفقد أحوال المجتمع اليومية مع القيام بمقابلة بعض زعماء القرية والمدرسين والأساتذة في رنتو برافت إندونيسيا. ٣٢-٣٣-٣٤

النتيجة والمناقشة

التدبر وتعلم القرآن الكريم من أجل العبادات، وأفضل القربات، وأهم الطاعات، وحفاظ القرآن هم أعلى الناس قدراً، وأشرفهم علماً، وأحسنهم سبيلاً. وقد حثَّ النبي صلى الله عليه وسلم أمته على حفظ القرآن الكريم ومدارسته، وبين لهم فضل أهله وحملته، والأحاديث في هذا الباب معلومة مشهورة. وقد عني المسلمون بكتاب ربهم عناية فائقة، تميَّزوا بها على من سبقهم من الأمم؛ حيث تنافسوا في تلاوته وحفظه، وتسابقوا إلى دراسته والعمل بمقتضياته. وقد ظل القرآن الكريم على مرِّ القرون - منذ نزوله إلى عصرنا هذا - محفوظاً في الصدور، كما هو مكتوب في المصاحف.

أنزل الله سبحانه وتعالى القرآن الكريم، والعربُ - بل والعالم كله - بحاجة ماسة إليه، فأتاهم بالعقيدة الحنيفة بعد أن كانوا منها في أمر مريج، والشريعة الصحيحة السمحة بعدما تفرقت بهم الطرق والسبل، وتقطعت بينهم الأسباب والمودة، وأتاهم بالنظم الصالحة لبناء أمة قادرة على أن تسهم في بعث العالم ونهضته ووحدته واستقراره، والأخلاق الكريمة بعد أن سادت في العصر الجاهلي بل في المجتمع الإنساني بصفة عامة الرذائل والمنكرات: من زلة في العقيدة، وفوضى في التشريع الديني، وفساد في الآداب، فأحدث في العالم تحوُّلاً وتجديداً لم يشهد لهما التاريخ مثيلاً من قبل، تحوُّلاً في التفكير، تحوُّلاً في الأخلاق، وتجديداً في الحضارة والمدنية والثقافة، تحوُّلاً إصلاحياً شاملاً لكل مرافق الحياة الإنسانية، في كل بقعة من بقاع الأرض التي استظلت بمظلة الإسلام، كما قدم للإنسانية نموذجاً رائعاً للإنسان المتكامل في عقيدته وسلوكه وأخلاقه وجميع شؤون حياته، فأقبل عليه الناس من جميع أرجاء العالم، ومن كل الأعراق، وربط القرآن الكريم بينهم برباط العقيدة الحنيفة السمحة، وألَّف بين قلوبهم حتى أصبحوا بآلاء الله إخواناً متحابين، وكانوا بذلك أفضل أمة أخرجت للناس، قادت الدنيا وعلمت البشر قروناً مديدة. ٣٥-٣٦

ذكر الله سبحانه وتعالى في كتابه: "الرَّحْمَنُ * عَلَّمَ الْقُرْآنَ * خَلَقَ الْإِنْسَانَ * عَلَّمَهُ الْبَيَانَ"، أخبرنا الله في هذه الآية الكريمة بأن الله علمنا القرآن وهذا دليل على عظمته وحاجة الناس إليه أكثر من حاجتهم للطعام والشراب، قال عبد الرزاق بن عبد المحسن في كتابه: إن قراءة القرآن وتدبره من أفضل أبواب

³² M Rahardjo, *Metode Pengumpulan Data Penelitian Kualitatif* (repository.uin-malang.ac.id, 2011).

³³ B H Purnomo, "Metodedan Teknik Pengumpulan Data Dalam Penelitian Tindakan Kelas (Classroomaction Research)," *Jurnal Pengembangan Pendidikan*, 2011.

³⁴ Sugiyono, *Cara Mudah Menyusun : Skripsi, Tesis Dan Disertasi*, ed. Nuryanto Apri, 3rd ed. (Bandung: Alfabeta, 2016).

³⁵ Hasan Hamzah Lubis, "Strategi STAI As-Sunnah Tanjung Morawa Dalam Menangkal Radikalisme," *Waraqat; Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* 2, no. Vol. 6 No. 2 (2021): Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman (2021): 84-95.

³⁶ Muqlid, 'Min Al-Atbar Al-Imaniyah Li Ta'lim Wa Ta'allum Al-Qur'an Al-Karim "Ala Al-Fard Wal Mujtama."

العلم المؤدية إلى زيادة الإيمان واستقراره في النفوس لأن الله أنزل القرآن الكريم على عباده رحمة وهدى ونورا وبشرى للمؤمنين، كما قال تعالى في كتابه المبين في سورة الأعراف الآية ٥٢: "وَلَقَدْ جِئْنَاهُمْ بِكِتَابٍ فَصَّلْنَاهُ عَلَىٰ عِلْمٍ هُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ" وقوله تعالى في سورة النحل الآية ٨٩: " وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تَبْيَانًا لِّكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ " ٣٧

تربية الوالدين لها دور كبير في محبة الأولاد للقرآن الكريم، إذا أحب الوالدان كتاب الله الحنيف ورؤواها ليلا ونهارا فيراهم الأبناء وهم كذلك يوميا فيستشعرون بأن القرآن غذاء الإنسان وروحهم، ومن الأسف الشديد في منطقتنا – رنتو برافت – عموما بأن الأباء والأمهات لا يحثون أولادهم منذ صغار على محبة الدين وتلاوة القرآن، فيتزعزعون على بنية بعيدة عن العقيدة الصحيحة والكتاب المبين وبها تنتشر الأجيال قليلا قليلا بدون علم وضعفوا. ٣٨

يقول محمد رشيد رضا: " واعلم أن قوة الدين وكمال الإيمان واليقين لا يحصلان إلا بكثرة قراءة القرآن واستماعه، مع التدبر بنية الاهتداء به والعمل بأمره ونهيه. فالإيمان الإذعاني الصحيح يزداد ويقوى وينمى وتترتب عليه آثاره من الأعمال الصالحة، وترك المعاصي والفساد بقدر تدبر القرآن، وينقص ويضعف على هذه النسبة من ترك تدبره، وما آمن أكثر العرب إلا بسماعه وفهمه، ولا فتحوا الأقطار، ومصروا الأمصار، واتسع عمرانهم، وعظم سلطانهم، إلا بتأثير هدايته، وما كان الجاحدون المعاندون من زعماء مكة يجاهدون النبي ويصدونه عن تبليغ دعوة ربه إلا بمنعه من قراءة القرآن على الناس " ٣٩.

أسباب ضعف الإيمان

ومن أسباب ضعف الإيمان كثيرة جدا، ذكر محمد صالح المنجد بأن أسباب ضعف الإيمان ثمانية: "الأول الابتعاد عن الأجواء الإيمانية فترة طويلة وهذا مدعاة لضعف الإيمان في النفس يقول الله عز وجل: " ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين أوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون، والثاني الابتعاد عن القدوة الصالحة، والثالث الابتعاد عن طلب العلم الشرعي، والرابع وجود الإنسان المسلم في وسط يعج بالمعاصي، والخامس الإغراق في الاشتغال بالدنيا، يقول عليه الصلاة والسلام: ((تعس عبد الدينار وعبد الدرهم)) والسادس الانشغال بالمال والزوجة والأولاد، يقول الله – عز وجل- في سورة الأنفال آية ٢٨ { واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة }، والسابع طول الأمل: قال الله تعالى: { ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الأمل فسوف يعلمون، والثامن الإفراط في الأكل والنوم والسهو والكلام والخلطة،

37 Abdul Razaq bin Abdul Mohsin Al-Badr, *Asbab Ziyadat Al-Iman Wa Nuqsaaunub* (Madinah, 2006), 13.

38 Interview, Abdurrahman, 5 April 2023, in Ma'had Abu Hurairah.

39 Mohammad Rashid Rida, *Tafsir Al-Manar* (Mesir: Al-Hay'ah al-Misriyyah al-'Amah lil-Kutub, 1990).

يقول عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح: ((لا تكثروا الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب))^{٤٠}.

ومن خلال التأمّلات من الأقوال السابقة، يمكن حصر أسباب ضعف الإيمان إلى خمس أسس كبرى وهي (١) التحديات الحياتية مثل الابتلاء والمحن يفقد البعض الإيمان في وجه التحديات الصعبة. وكذلك الخسارة والألم مثل فقدان الأحباء أو مواجهة الألم الجسدي يؤدي إلى شكوك في العدالة الإلهية. (٢) الشك والتساؤلات الفلسفية كأن يوجد الشك في الوجود الإلهي أو وجود تساؤلات فلسفية حول الإيمان والدين. (٣) التأثيرات الاجتماعية كالابتعاد عن الدين أو تجاوز قيم دينية أو اختلاف الثقافة لها دور كبير في تأثير نظر الأفراد حول الدين. (٤) التجارب الدينية السلبية، كأن يقتل الناس بدون سبب شرعي. (٥) نقص المعرفة الدينية، ضعف العلم الشرعي تؤدي إلى نقص الإيمان بل فقدانه.

دور تدبر القرآن في تجديد الإيمان

ذكر عثمان السعدي: "فتح الله لنا في شرعه أبواباً لتجديد الإيمان، وأوسع تلك الأبواب العبادات القولية والعملية، فالعبادات القولية من تلاوة القرآن، والأذكار، ينطق المؤمن شهادة التوحيد بلسانه، ويعلن استسلامه، ويدكر نفسه بإسلامه، فقول المؤمن بعد وضوئه: (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ) تجديد للإيمان، وتلاوته في كل صلاة: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاحة: ٥] تجديد للإيمان وكل تهليل، وتحميد، وتسبيح في صلواته: تجديد للإيمان وقول المؤمن إذا أصبح: (أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَعَلَى دِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَلَى مِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ) ، تجديد للإيمان وقول المؤمن عند نومه: (اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، اللَّهُمَّ أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَبِنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ) ، تجديد للإيمان، وإذا حل بالمؤمن كرب فلا أنجع، ولا أنفع من تجديد الإيمان، فعن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أَلَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولِينَ عِنْدَ الْكَرْبِ أَوْ فِي الْكَرْبِ: اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا)^{٤١}.

إن لقراءة القرآن الكريم شعور خاص , وحالة مستثناه لأن الله تعالى وصفه بـ "الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد" فكيف لو صاحب القراءة تدبراً وفهماً , وتأملاً وخشوعاً , لا شك أن الغايات المتعددة من هذا التدبر ستتحقق لصاحب العلاقة مع هذا الكتاب العظيم من بركة وهدى ونور وشفاء وصدق مناجاة قال تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ

⁴⁰ Mohammad Saleh Al-Munjid, *Zabarat Da'f Al-Iman: Al-A'radb, Al-Asbab, Al-Ilaj* (Riyadh: Matba'at Safir, 2009).

⁴¹ Ustman bin Ibrahim Al-Ustman Al-Saadi, *Tajdid Al-Iman Ya Ahl Al-Iman* (Riyadh: Shabakat Al-Alukah, 2021).

وَلَيْتَدَنَّكَرُ أُولُو الْأَلْبَابِ)٤٢ وعن أولئك الذين لا يتدبرون القرآن ولا يستنبطون معانيه قال تعالى في سورة النساء الآية ٨٢-٨٣: "أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا * وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا)"٤٣.

إذا وفق الله العبد لتدبر آياته الكريم فيتحقق الإيمان، ذكر ابن القيم – رحمه الله -: "فليس شيء أنفع للعبد في معاشه ومعاده، وأقرب إلى نجاته من تدبر القرآن، وإطالة التأمل، وجمع الفكر على معاني آياته ؛ فإنها تطلع العبد على معالم الخير والشر بحذافيرهما. وعلى طرقتهما وأسبابهما وغاياتهما وثمراتهما، ومآل أهلتهما ، وتضع في يده مفاتيح كنوز السعادة والعلوم النافعة. وتثبت قواعد الإيمان في قلبه. وتحضره بين الأمم، وتريه أيام الله فيهم. وتبصره مواقع العبر. وتشهده عدل الله وفضله. وتعرفه ذاته، وأسماءه وصفاته وأفعاله، وما يحبه وما يبغضه، وصراطه الموصل إليه، وما لسالكه بعد الوصول والقدوم عليه، وقواطع الطريق وأفاتها. وتعرفه النفس وصفاتها، ومفاسدات الأعمال ومصححاتها وتعرفه طريق أهل الجنة وأهل النار وأعمالهم، وأحوالهم وسيماهم. ومراتب أهل السعادة وأهل الشقاوة، وأقسام الخلق واجتماعهم فيما يجتمعون فيه. وافتراقهم فيما يفترون فيه"٤٤.

تقع محل بحثنا في حي أيك ماتيو تابع لقرية سيراندورونج هي إحدى القرى في المنطقة الفرعية رنتو الشمالية، بمنطقة لابوهان باتو، مقاطعة سومطرة الشمالية، إندونيسيا. يحتوي سكان منطقة رنتو الشمالية على خلفيات عرقية مختلفة ، يهيمن عليها الباتاك والجاوي والصينيون. بيانات من المكتب المركزي للإحصاء من نتائج تعداد السكان الإندونيسي ٢٠١٠ ، النسبة المئوية لسكان هذه المنطقة الفرعية على أساس العرق ، أي قبيلة باتاك ، هي ٥٠,٧٢٪. كانت معظم مجموعات الباتاك العرقية في تعداد ٢٠١٠ في لابوهانباتو من أنجكولا وتوبا ومانديلينج وبعض الجماعات العرقية كارو وباكباك. السكان من الجاوية بقدر ٣٠,٩٩٪ ، ثم الملايو بقدر ٢,٣٦٪ ، مينانغكابو بقدر ٢,٢٢٪ ، آتشيه بقدر ٠,٥٧٪. المجموعات العرقية الأخرى بقدر ١٣,١٤٪ ، بما في ذلك الصينيون ، نياس ، بوجيس ، سوندانيس وغيرها.٤٥

نتائج تعداد السكان الإندونيسي لعام ٢٠١٠ ، يلتزم معظم السكان في منطقة رنتو الشمالية بالإسلام. عدد المسلمين ٨٠,٤٢٪ ، ويلتزمون بها عمومًا من عرق الملايو ومينانغكابو وآتشيه ومانديلينج وأنغكولا. وفي الوقت نفسه ، يلتزم ١٣,٨٥٪ من السكان بالمسيحية ، منهم ١٣,٠٦٪ بروتستانت و ٠,٧٩٪ كاثوليك. يُعتنق المسيحية في الغالب من قبل باتاك توبا وكارو وسيمالونغون ونياس وبعض

٤٢ *Al-Qur'an Al-Karim* (Madinah: Matba'at Malik Fahad, 2023).

٤٣ *Al-Qur'an Al-Karim*.

٤٤ Hussein bin Saeed Al-Hasaniyya, *Muqawwamat Tajdid Al-Iman Fi Al-Qulub* (Sayd al-Fawa'id, 2013).

٤٥Badan Pusat Statistik Kabupaten Labuhan Batu, *Kabupaten Labuhan Batu Dalam Angka 2018*, 2018.

الصينيين وأنغكولا وماندلينج. بعد ذلك ، يبلغ عدد السكان الذين يلتزمون بالبوذية ٥,٦٢٪ ، وهم عموماً مواطنون صينيون. ومنهم من يلتزم بالهندوسية ، أي ٠,٠٤٪ والبعض الآخر ٠,٠٧٪. بالنسبة لعدد المعابد في رنتو الشمالية في عام ٢٠٢١ ، يوجد ٧٢ مسجداً و ٢٣ مصلى و ٣٠ كنيسة بروتستانتية وكنيستين كاثوليكيتين و ٥ معابد للبوذية.^{٤٦}

قرية أيك ماتيو تقع في منطقة الفرعي رنتو الشمالية وهي إحدى المناطق الفرعية في منطقة لابوهان باتو، مقاطعة سومطرة الشمالية ، إندونيسيا. في السابق ، مع منطقة رانتاو سيلاتان الفرعية ، كانت جزءاً من مدينة رانتاو برابات الإدارية. في عام ٢٠٢١ ، بلغ عدد سكان هذه المنطقة الفرعية ٩٧٤٦٧ نسمة ، وبكثافة ٨٦٧ نسمة في كل كيلو متر مربع.^{٤٧}

خلال قيامنا بالبحث قمنا بزيارت عدة جهات منها زيارة رئيس الحي ومعاهد الإسلامية مثل معهد الإمام النووي الذي يمثلته الأستاذ مختار صالح والمعهد أبي هريرة الذي يمثلته الاستاذ عبد الرحمن والمدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية، وعلى هوامش الزيارة نأخذ مقابلة على مدى حب المجتمع للقرآن الكريم ونسبة قوتهم لتلاوته وتدبر آياته، إضافة إلى ذلك، العوامل الجالبة والمؤثرة في نشر القرآن الكريم في وسط المجتمع الإسلامي رجاء بزيادة إيمانهم وتوكلهم لله تعالى.

يأس بعض علماء القرية عن أوضاع المجتمع في قرية أيك ماتيو حيث قلت عدد سكانها الذي يهتم بالدين وهاجروا القرآن، بل يتسابقون في نيل ملذات الدنيا وزينتها، ولا يخافون ما الذي جرى لهم في الآخرة إذا كانوا عليها، يظنون بأن أموالهم أخلد حياتهم وسلم سبلهم، والله تعالى قد ذم البشر الذين يسارعون في أمور الدنيا. إضافة إلى ذلك بأن قبل عشر سنوات كانت المجتمع محبين للقرآن الكريم، يقرؤونه بالغدو والأصل وبها انتشرت الطمأنينة والراحة والأمن بل أكبر من ذلك بأن المساجد مليئ بالمصلين، وهذا من بركة القرآن العظيم.^{٤٨}

العوامل الجالبة والعائقة لتلاوة القرآن الكريم

العوامل الجالبة لقراءة القرآن الكريم هي أولاً تقوية رغبة الآباء والأمهات في تربية أولادهم تربية إسلامية، وثانياً إنشاء البيئة الإسلامية إما بأداء مجالس العلم والذكر وإحياء مدارس مسائية إسلامية وبناء حلقة التحسين والتحفيظ للأجيال القادمة، وثالثاً تشجيع الحكومة في التمسك بالدين وقراءة القرآن بتنفيذ المسابقات القرآنية بهدايا فائقة. وأما العوامل العائقة هي عكس العوامل الجالبة وهي : أولاً ضعف رغبة الوالدين في تربية أبنائهم تربية إسلامية، وثانياً البيئة السيئة غير مهتمة بأمر الدين الحنيف، وثالثاً ضعف تشجيع الحكومة على التمسك بالملة وقراءة القرآن وتدبره.

⁴⁶Wikipedia Insiklopedia Bebas, "Wikipedia Rantau Utara, Labuhanbatu," Wikipedia, n.d.

⁴⁷Badan Pusat Statistik Kabupaten Labuhan Batu, "Kabupaten Labuhanbatu Dalam Angka 2022," Kabupaten Labuhanbatu Dalam Angka Labuhanbatu 2021, 2022, 1-494.

⁴⁸ Interview, Abdurrahman Ritonga, 5 April 2023.

الاستنتاج

تلاوة القرآن الكريم وتدبره له دور كبير في التعلب على أزمة الإيمان وترقيته كما دلت عليه الأدلة القرآنية والأحاديث النبوية، ولكن من خلال البحث الدقيق المبني على أقوال زعماء القرية فنرى بأن معظم المجتمع في قرية أيك ماتيو مازالوا غير متحمسين في تلاوة القرآن وتدبر آياته بأسباب عديدة وأهمها : ضعف رغبة الآباء والأمهات في تربية أبنائهم في قراءة القرآن والبيئة التي لا تحمسهم على تعلم الدين الحنيف ومسارعتهم لنيل الدنيا وملذاتها وقلّة تشجيع الحكومة للبرامج الدينية والقرآنية وتعدد الثقافات بين المجتمع. يقترح الباحث بأن ينمي الآباء والأمهات على تربية أولادهم تربية إسلامية وإنشاء بيئة طيبة تحسن التعامل مع القرآن الكريم وإضافة إلى ذلك تقوم الحكومة على ترغيب وترهيب المجتمع في التمسك على الدين وخاصة الإكثار من قراءة القرآن الكريم لأن به سيعود المجتمع الإسلامي إلى تقدم من ناحية الحضارة الثقافي والتطور من قطاع المادي الدنيوي ومجال الأخروي الأبدي. وأوصي الباحث المستقبل أن يقوم بدراسة أسباب أزمات الإيمان للمسلمين في إندونيسيا.

المراجع

- Abdelali, B Z. “Basics Of Pondering The Noble Qur’an And Its Obstacles: Muqawwamat Tadabbur Al-Qur’an Al-Karim Wa Mu’awwiquh.” *Al-Qanatir: International Journal of Islamic Studies*, 2019.
- Abdullah, Abdullah bin Hamad al-Jum’an dan. *Minhaj as-Salaf - Ridwan Allah ‘Alayhim - Fi Tadabbur Al-Qur’an Wa Al-’Aysb Ma’abu*. Jirjā: Huwliyat Kulliyat al-Lughah al-Arabiyyah, 2020.
- Adeyanju, Nasirudeen Abdulrahim, Kolo Malum Barde, and Rabiū Ibrahim Yusuf. “[Deserting Meditation Of The Glorious Qur’an In Nigeria: Causes And Solution] Al-’Izof ‘An Tadabbur Al-Qur’an Al-Karim Fi Nijiriya: Dawa’if Wa Hulul.” *Malaysian Journal Of Islamic Studies (MJIS)* 4, no. 1 (2020): 75–93.
- Al-Alwani, Ruqayyah Taha. *Dirasab Tabliyyiyah Li Waqi’ Tadabur Al-Qur’an Al-Karim ‘Abr Al-Masar at-Tarikhī*. Kairo: ‘ Huwliyat Kulliyat ad-Da’wah al-Islamiyyah, 2020.
- Al-Badr, Abdul Razaq bin Abdul Mohsin. *Asbab Ziyadat Al-Iman Wa Nuqsanuh*. Madinah, 2006.
- Al-Baghā, Muṣṭafa Dīb, and Muḥy al-Dīn Dīb Mistū. “Al-Wāḍiḥ Fi Ulūm Al-Qur’an,” 1998.
- Al-Hariri, Shafi’. “Dala’il Al-Khayr Fi Dau’ Al-Qur’an Al-Karim,” 2022.
- Al-Harithy, Nawaf Bin Moaid. “The Effect of Contemplating the Holy Qur’an on The Behavior of A Muslim.” *Journal of Al-Farabidi’s Arts* 14, no. 51 (2022): 402–416.
- Al-Hasaniyya, Hussein bin Saeed. *Muqanwamat Tajdid Al-Iman Fi Al-Qulub*. Sayd al-Fawa’id, 2013.
- Al-Munjid, Mohammad Saleh. *Zaharat Da’f Al-Iman: Al-A’radh, Al-Asbab, Al-’Ilaj*. Riyadh: Matba’at Safir, 2009.
- Al-Qur’an Al-Karim*. Madinah: Matba’at Malik Fahad, 2023.
- Al-Saadi, Usthan bin Ibrahim Al-Usthan. *Tajdid Al-Iman Ya Ahl Al-Iman*. Riyadh: Shabakat Al-Alukah, 2021.
- Ali, A F. “Al-Taba’ud Fi Mas’alat Al-Iman Wa Muqaff Ibn Kathir Fi Muqawwamatiha Al-Iman Min Khilal Surat Al-Hujurat 14-15.” *Nazharat: Jurnal Kebudayaan* 28, no. 2 (2022):

- 207–215.
- As-Sa'di, Abdul Rahman. *At-Tawdhib Wal Bayan Li Shajarat Al-Iman*. Riyadh: Dar al-Manhaj, 1436.
- Aziz, H. “Lughat Al-Qur’an Al-Karim.” *Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab Dan ...*, 2019, 432–33.
- Badan Pusat Statistik Kabupaten Labuhan Batu. “Kabupaten Labuhanbatu Dalam Angka 2022.” *Kabupaten Labuhanbatu Dalam Angka Labuhanbatu 2021, 2022*, 1–494.
- Batu, Badan Pusat Statistik Kabupaten Labuhan. *Kabupaten Labuhan Batu Dalam Angka 2018*, 2018.
- Bebas, Wikipedia Insiklopedia. “Wikipedia Rantau Utara, Labuhanbatu.” Wikipedia, n.d.
- Boudjemline, B, and F Shehu. “Tadabbur Al-Qur’an Wa Tajdid Al-Iman: Mafhum Tadabbur Al-Qur’an Al-Karim/Tajdid Al-Iman Bi Tadabbur Al-Qur’an.” *Al-Risalah: Journal of Islamic ...* 7, no. 1 (2023): 39–79.
- Hamid, Ahmad Mukhtar Abdul. *Mu’jam Al-Lughah Al-Arabiyyah Al-Mu’asirah*. Kairo: ’Alam al-Kutub, 2008.
- Hamidawi, Diya’ Al-Haqq, Sa’adi, Rais, Al-Masri, and Ahmad/Mu’tar. “Kitab Al-Iman ’inda Al-Bukhari.” 2020, n.d.
- Hasan Hamzah Lubis. “Strategi STAI As-Sunnah Tanjung Morawa Dalam Menangkal Radikalisme.” *Waraqat: Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman* 2, no. Vol. 6 No. 2 (2021): Jurnal Ilmu-Ilmu Keislaman (2021): 84–95.
- Isa, Ibrahim Isa Saidam Ibrahim. *Tafsir Wa Tadabur*. Huwliyat Kulliyat Usul ad-Din wal-Da’wah, 2019.
- Khalifah, Abdul Hakam Saad Muhammad, and Abdul Hakam Saad Muhammad. “The Skills of Holy Quran Contemplating and the Moral Intelligence among the Islamic University Students: A Predictive Study.” *At-Tarbiyah (Al-Azhar): Majallah Ilmiah Mubakkamah Lil-Bubuth at-Tarbiyah Wal-Nafsiyah Wal-Ijtima’iyyah* 39, no. 3 (2020): 538–594.
- Kymlicka. “Multiculturalism.” In *The Stanford Encyclopedia of Philosophy*. The Stanford Encyclopedia of Philosophy, 2020.
- Majid, Husam al-Din Ali. *Ishkaliyat Al-Tadadudiyah Al-Thaqafiyah Fi Fikr Al-Siyasi Al-Mu’asir: Jadaliyat Al-Indimaj Wal-Tanawwu’*. Lebanon: Markaz Dirasat al-Wahdah al-Arabiyyah, 2010.
- Majma al-Lughoh al-Arabiyyah. *Al-Mu’jam Al-Wasith*. Kairo: Maktabah al-Syuruq al-Dauliyah, 2008.
- Manzur, Ibn. *Lisan Al-Arab*. Beirut: Dar Sader, 1994.
- Mohamed, Mohamed al-Fiqi. “Mahiyat Al-Iman Bi Allah Ta’ala Wa Nawaqiduhu Fi Al-Islam.” *Majallah Kulliyat Al-Adab. Jami’at Al-Mansoura* 71, no. 71 (2022).
- Muhammad Saleh al-Uthaymeen. *Luma’t Al-I’tiqad Al-Hadi Ila Sabil Al-Rashad*. Riyadh: Adwa’ al-Bayan, 1995.
- Muqlid, Sha’ban Ramadan Mahmud. *Min Al-Athar Al-Imaniyah Li Ta’lim Wa Ta’allum Al-Qur’an Al-Karim “Ala Al-Fard Wal Mujtama.”* Shabakah al-Alukah, 2009.
- Parekh, Bhikhu. *Rethinking Multiculturalism: Cultural Diversity and Political Theory*. Harvard University Press., 2000.
- Purnomo, B H. “Metodedan Teknik Pengumpulan Data Dalam Penelitian Tindakan Kelas (Classroomaction Research).” *Jurnal Pengembangan Pendidikan*, 2011.
- Rahardjo, M. *Metode Pengumpulan Data Penelitian Kualitatif*. repository.uin-malang.ac.id, 2011.
- Rida, Mohammad Rashid. *Tafsir Al-Manar*. Mesir: Al-Hay’ah al-Misriyyah al-’Amah lil-Kutub, 1990.
- Sabiq, Hudah, and Maryam Bu’affiya. “Athar Asbab An-Nuzul Fi Tadabbur Al-Qur’an Al-Karim ’inda Abdul Rahman Hasan Habannakah Al-Maidani Min Khilal Tafsirih.”

- Majallah Al-Mi'yar*, 2021.
- Saqr, Abdul Aziz. *Al-Qur'an Wa Hajat Al-Insan Ilayh'*. Kuwait: Al-Jami' li Ulum al-Qur'an al-Karim, n.d.
- Shattuck, John H. "Multiculturalism and Religious Identity: A Philosophical Perspective." *Journal of Ecumenical Studies* 39, no. 1 (2002): 43–56.
- Statistik, Badan Pusat. "Hasil Sensus Penduduk 2020." *Badan Pusat Statistik*, no. 06 (2021): 1–12.
- Sumanta, S. "T'jaz Al-Qur'an Al-Karim Wa Al-'Ulum." *Diya Al-Afkar: Jurnal Studi Al-Quran Dan Al ...* 10, no. 1 (2022): 1–23.